



الاتجاهات البحثية للدراسات الأجنبية التي استخدمت الملاحظة غير المشاركة

Research directions for foreign Studies that have used non-participating observation

هيا حمد العنزي

باحثة ماجستير – أصول تربية ، كلية التربية جامعة الكويت

E-mail: hayahsenzi@gmail.com

سارة معدي العجمي

باحثة ماجستير – أصول تربية ، كلية التربية جامعة الكويت

E-mail: alajmi2014@gmail.com

د غازي عنيزان الرشيد

أستاذ مشارك – أصول تربية ، كلية التربية جامعة الكويت

E-mail: Galrasheedi@yahoo.com

الملخص :

تهدف الدراسة إلى مناقشة الاتجاهات البحثية للدراسات الأجنبية بمختلف المجالات ، والتي تستخدم الملاحظة غير المشاركة كأداة بحثية في البحوث النوعية ، وتم التركيز على هذا النوع من البحوث بعدما لاحظ الباحثون قلة الإقبال على تطبيق المنهج النوعي في الدراسات البحثية في المجتمعات العربية ، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام : المنهج الوصفي ، وأسلوب تحليل المحتوى النوعي Analysis Qualitative Context ، كما تكونت الدراسة من (٢٥) دراسة أجنبية استخدمت الملاحظة غير المشاركة كأداة بحثية في عدة مجالات ، حيث تم تحليل الدراسات الأجنبية إلى عينات وأدوات ومجالات للتوصل إلى نتائج واضحة .



فجاءت الدراسة أن اختيار نوع وعدد العينة يعود إلى الباحث نفسه ، وقد أظهرت النتائج أيضا أن التنوع في استخدام أكثر من أداة بالتزامن مع الملاحظة غير المشاركة على سبيل المثال : المقابلات ، و تحليل الوثائق والاستبانة يساعد الباحث على جمع بيانات صحيحة بشكل أكبر لتحقيق الهدف من البحث ، أما بالنسبة إلى عدد الأدوات المستخدمة بالتزامن مع الملاحظة غير المشاركة ، فذلك يرجع إلى ما يراه الباحث ويسعى إلى تحقيقه في بحثه ، فيعد اختيار الأداة من الأساسيات التي تساعد الباحث إلى التوصل للبيانات بشكل موثوق ، وأظهرت النتائج أيضا أن الملاحظة غير المشاركة تناسب العديد من المجالات البحثية سواء طبية و تربوية و قانونية وغيرها ، ولكن مجال (الطب والصحة والتمريض) تصدر المجالات الأكثر استخداما للملاحظة الغير مشاركة ، وقد تم التوصل أيضا أن الدراسات التي تستخدم الملاحظة الغير مشاركة غالبا ما تستغرق فترة زمنية طويلة لجمع البيانات حيث كان يصل بعضها إلى عدة شهور وسنوات ، وأخيرا اتضح أن هناك تنوع واضح في استخدام الأدوات البحثية وعدد الباحثين ، وهذا يدل على أنه لا توجد علاقة بين عدد الأدوات المستخدمة في الدراسة ، وعدد الباحثين القائمين عليها.

الكلمات المفتاحية :

البحث النوعي ، الملاحظة النوعية ، الملاحظة غير المشاركة

Abstract:

The study aimed to discuss the research trends of foreign studies in various fields, which use non-participating observation as a research tool in qualitative research, and focus was on this type of research after researchers noted the lack of interest in applying the qualitative approach in research studies in Arab societies,



and to achieve the goal of the study was used The descriptive approach and Qualitative Context Analysis method, the study consisted of (25) foreign studies that used non-participating observation as a research tool in several areas, where foreign studies were analyzed into samples, tools and fields to reach results Clear. The study stated that the choice of the type and number of the sample is due to the researcher himself, and the results also showed that the diversity in the use of more than one tool in conjunction with the non-participating observation for example: interviews, and analysis of documents and questionnaire helps the researcher to collect more valid data to achieve the goal of the research, As for the number of tools used in conjunction with the non-participating observation, this is due to what the researcher sees and seeks to achieve in his research, so choosing the tool is one of the basics that helps the researcher to reach the data reliably, and the results also showed that the non-participating observation is suitable for many research fields, whether medical, educational, legal, and others, but the field of (medicine, health, and nursing) issues the most used fields for non-participation observation, and it has also been found that studies that use non-participation observation often take a long time period to collect data where some of them were up to Several months and years ,and finally it became clear that there is a clear diversity in the use of research tools and



the number of researchers, and this indicates that there is no relationship between the number of tools used in the study, and the number of researchers based on them .

key words :

Qualitative research, qualitative observation, non-participating observation .

المقدمة:

تعتبر الدراسات الأجنبية أحد أهم مصادر المعرفة في الوقت الحالي والتي يعتمد عليها الباحث بهدف الاستفادة منها في تحديد المنهجية العلمية ، والأدوات المناسبة ، واكتشاف ما توصلت إليه من نتائج قد يغير في مسار الدراسات العربية وتطورها ، لذلك تستعرض هذه الدراسة مجموعة من الدراسات الأجنبية التي استخدمت الملاحظة غير المشاركة كأداة بحث نوعية بمجالات مختلفة.

الإطار النظري :

البحث النوعي هو منهج علمي للملاحظة من أجل الحصول على بيانات غير رقمية ، و تعتبر منهجية البحث النوعي مناسبة عندما يبحث الباحث أو المحقق في مجال جديد للدراسة أو ينوي التأكد من القضايا البارزة ونظرياتها ، فهناك العديد من الأساليب النوعية التي تم تطويرها للحصول على فهم متعمق وشامل من القضايا من خلال تفسيرها النصي والأنواع الأكثر شيوعاً هي المقابلات والملاحظة (Jamshed , 2014).

الملاحظة في البحث النوعي هي واحدة من أقدم أساليب مناهج البحث الأساسية حيث يتضمن هذا النهج جمع البيانات باستخدام حواس المرء ، وخاصة البحث والاستماع بطريقة منهجية وذات مغزى (Smit,onwuegbuzie,2018) ،



فالملاحظة النوعية كما سبق الذكر هي نوع من أساليب البحث النوعي التي لم تتضمن فقط ملاحظة المشاركين ولكنها غطت أيضا الإثنوغرافيا والعمل البحثي في هذا المجال في تصميم بحث الملاحظة للدراسة (Jamshed,2014) .

إن الملاحظات والمقابلات في البحث النوعي لم تكن معروفة كثيرا قبل الحرب العالمية الثانية أي كانت موجودة منذ العقد الأول من القرن العشرين في العلوم الاجتماعية. (platt,1985) ترى (Ciesielska,2018) أن الملاحظة من أهم طرق البحث في العلوم الاجتماعية وفي نفس الوقت أكثرها تنوعا ، ويجب تحديد نوع الملاحظة مع مشكلة البحث ، وأن تتم الملاحظة المرفوعة إلى مرتبة المنهج العلمي بطريقة منهجية وهادفة وعلى أسس علمية .

صنفت (Ciesielska,2018) الملاحظة النوعية من حيث دور الباحث إلى الأنواع التالية :

- ١- الملاحظة المشاركة وهي الملاحظة من منظور داخلي كملاحظ مشارك لمجموعة ، أو منظمة يتطلب بعض الانغماس الثقافي والحفاظ على العقلية التحليلية .
- ٢- الملاحظة المباشرة ، وهي ملاحظة نشطة للأحداث لتسجيل السلوكيات بشكل طبيعي ، والانغماس في ميدان الدراسة ، وليس بالضرورة في الثقافة نفسها .
- ٣- الملاحظة غير المباشرة ، وهي البحث من خلال جمع المعلومات ، مثل تسجيلات الفيديو، أو وصف مكتوب للأحداث ، والإثنوغرافيا الذاتية .
- ٤- الملاحظة غير المشاركة والتي تكون من منظور شخص غريب ، ولا يوجد تفاعل بينه وبين الحالة المراد ملاحظتها ، ويتخذ الباحثون موضع الغرباء عن الواقع من أجل التقرب للوقائع .

الدراسات السابقة :

الدراسات العربية :

خلصت دراسة القحطاني (٢٠١٤) التي تهدف إلى التوصل لمعيار مقترح لتحكيم البحوث النوعية في المناهج وطرق التدريس ، والتي اتبعت المنهج الوثائقي ، والمنهج الوصفي المسحي ،



إلى تحديد الفقرات المعيارية لتحكيم عناصر البحث النوعي في المناهج وطرق التدريس ، والتي بلغ عددها (٨٩) فقرة ، وقد تم التأكد من دلالات صدق وثبات العناصر والفقرات المعيارية إحصائيا ، و كذلك أظهرت النتائج أن مدى موافقة أعضاء هيئة التدريس على الفقرات المعيارية لكل عنصر من عناصر البحث النوعي كانت بدرجة مرتفعة ، فأوصت الدراسة كليات التربية في المملكة العربية السعودية بتبني المعيار المقترح في تحكيم البحوث النوعية .

وهدفت دراسة الصاعدي (٢٠١٧) التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي إلى معرفة دور استراتيجية التثليث في تجويد الأبحاث العلمية في مجال تكنولوجيا التعليم ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن لاستراتيجية التثليث دورا مرتفعا جدا في تجويد الأبحاث العلمية في مجال تكنولوجيا التعليم ، بالإضافة إلى ذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس ومتغير الخبرة العملية ، و بينما كشفت عن وجود فروق دالة إحصائيا في استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير نوع المؤهل لصالح الحاصلين على شهادة الدكتوراه ، وكذلك بينت وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير طبيعة العمل لصالح أعضاء هيئة التدريس بالجامعات .

الدراسات الأجنبية :

جاءت أهم نتائج دراسة Cooper و Lewis و Urquhart (٢٠٠٤) والتي هدفت إلى تقديم إرشادات حول إجراء دراسات مراقبة المشاركين وغير المشاركين لسلوك المعلومات ، أنه يجب أن يكون البحث مبررًا بطرق منطقية ، وقد تحتاج الملاحظة غير المشاركة إلى أن تكون مصحوبة بمجموعة من الاستراتيجيات لضمان قبول الباحث بشكل أكبر ، وهذا يعني أن التفكير الدقيق مطلوب في كيفية الرد على الاستفسارات التي تسحب المراقب في بعض حالات البحث ، كما تعد ملاحظة المشاركين هي الطريقة الوحيدة الممكنة لإجراء بحث المراقبة في هذه الدراسة ، و يجب النظر إلى الوقت الذي يجب تخصيصه للتفاوض على بدء المراقبة وبناء الثقة ، ويرى أن الفائدة الرئيسية هي الحصول على رؤية أكثر واقعية لما يحدث ،



و كما يجب التفكير كثيرًا في الذهاب إلى طرق الانسحاب من حالة البحث بحيث يمكن للباحث مغادرة وضع البحث دون المساس بالثقة التي وضعها الباحثون فيها ، كما توصل أن المهارات في ملاحظة غير المشاركين أو المشاركين قد تستحق اهتمامًا أكبر في التدريب على أساليب البحث والتطوير المهني مما قد يتلقونه في الوقت الحاضر.

كما خلصت دراسة Ekeland و Bowes و Flottorp (٢٠١٠) والتي قامت بتحليل نوعي للمراجعات المنهجية لتدخلات الطب عن بعد إلى أن التطبيق عن بعد فعال ، و أنه لا تزال هناك أدلة عالية الجودة حول أفضل طريقة لاستخدام الطب عن بعد في الرعاية الصحية ، و هناك حاجة لدراسات كبيرة ذات تصميمات صارمة للحصول على أدلة أفضل عن آثار تدخلات الطب عن بعد على الصحة والرضا عن الرعاية والتكاليف.

و توصل Song و Chung (٢٠١٠) بالدراسة القائمة على الملاحظة أنه نظرًا للقيود المفروضة على إجراء التحقيقات الجراحية أصبحت الدراسات القائمة على الملاحظة أكثر شيوعًا للتحقيق في العلاقة بين التعرض مثل عوامل الخطر أو التدخلات الجراحية في حالات المرض أو المضاعفات ، و إن دراسات المراقبة المصممة جيدًا يمكن أن توفر نتائج صحيحة أمرًا مهمًا بين مجتمع الجراحة التجميلية ، بحيث يمكن للمحققين إجراء تقييم نقدي وتصميم دراسات الملاحظة بشكل مناسب لمعالجة أسئلة البحث السريري المهمة ، ويمكن للمحقق الذي يخطط لإجراء دراسة مراقبة أن يستخدم بالتأكيد عبارة STROBE كأداة لتحديد السمات الرئيسية للدراسة والعودة إليها مرة أخرى في النهاية لتعزيز الشفافية في إعداد التقارير المنهجية.

تبحث هذه الدراسة التي قام بها كلا من Marshall و Cardon و Poddar و Fontenot (٢٠١٣) في ٨٣ دراسة نوعية من نظم المعلومات في المجلات العلمية الرائدة ،



بحيث توصل الباحثون إلى أن تبرير حجم العينة هو دليل على أن مجموعة البيانات كافية لمعالجة مشكلات البحث ، وذلك يشير إلى عدم المبالاة بالصرامة التي ستكون غير مقبولة في البحث الكمي ويجب أيضاً أن تكون غير مقبولة في البحث النوعي ، و توقع الباحثين أن يكونوا قادرين على تقديم إرشادات قائمة على الأدلة لعدد المقابلات اللازمة لأنواع مختلفة من تصاميم البحث، وفي النهاية أظهروا التباين الشديد في حجم العينة في جميع تصميمات البحث ، واستنتج الباحثين بعد مراجعة العديد من المقالات النوعية لهذه الدراسة أن هناك تركيزاً كبيراً على العملية في أقسام الأساليب ، وقام الباحثون النوعيون بتفصيل دقيق لجميع الخطوات التي اتخذوها في عملية جمع البيانات وتحليلها .

كما خلص Jamshed (٢٠١٤) في دراسته القائمة بتفصيل منهجية البحث إلى أنه يمكن تصور البحوث والنظر إليها على أنها جهود منهجية مضمّنة لفحص الحقائق والنظريات والتطبيقات والتحقيق فيها وإعادة هيكلتها ، و تعكس أساليب البحث نهج معالجة مشكلة البحث اعتماداً على الحاجة ، فيمكن أن تكون طريقة البحث إما مزيجاً من النوعي والكمي أو النوعي أو الكمي بشكل مستقل ، و من خلال اعتماد المنهجية النوعية سيعمل الباحث على صقل المفاهيم المصممة مسبقاً وكذلك استقراء عملية التفكير وتحليل القضايا وتقديرها من منظور متعمق ، و يمكن أن يتم ذلك من خلال المقابلات الشخصية أو من خلال المناقشات الموجهة حسب القضية ، كما تعتبر طرق المراقبة في بعض الأحيان وسائل تكميلية لدعم نتائج البحث.

ووجد Harrison و Birks و Franklin و Mills (٢٠١٧) أنه من خلال القدرة على تفصيل المناهج يمكن أن تتناول تصميمات دراسات الحالة مجموعة واسعة من الأسئلة التي تطرح سبب المشكلة ، وكيف تساعد الباحثين على استكشاف وشرح ووصف وتقييم القضايا المعقدة في السياق ،



كما يمكن أن تؤدي النتائج إلى فهم متعمق للسلوكيات والعمليات والممارسات والعلاقات في السياق ، ويرى أنها احتضنت المهن بما في ذلك العلوم الاجتماعية ، والتعليم ، والصحة ، والقانون ، والإدارة ، والأعمال التجارية ، والتخطيط الحضري .

يرى Anderson و Buonincontro (٢٠١٨) أن الملاحظة هي طريقة بحث تجريبية تستخدم في الدراسات الطبيعية الكمية والنوعية التي تركز على فهم السلوك والتفاعلات التي تظهر في الوقت الحقيقي ، مما يجعلها بارزة بشكل خاص لفحص العمليات المرتبطة بتوليد الأفكار الإبداعية واعتمادها ومع ذلك لا تزال الملاحظة غير مستغلة بالكامل في مجال دراسات الإبداع ، وتوصل إلى أن ذلك يرجع إلى جمع البيانات والذي يمكن أن يستغرق وقتاً وكثيراً من الموارد ، وأيضاً بسبب نقص البروتوكولات وممارسات البحث الموصى بها لمراقبة التفكير الإبداعي وحل المشكلات في بيئة تعليمية تغطي جميع مراحل التصميم والجمع والتحليل وإعداد التقارير، تمت مراجعة سبعة وثلاثون مقالة من ١٩٨٠-٢٠١٨ على سبعة أبعاد : تعريف الإبداع ، وحدة المراقبة ، دور المراقبة ، طريقة أخذ عينات الملاحظة ، تصميم البحث ، جمع البيانات ، وتحليل البيانات .

لاحظ Haradhan (٢٠١٨) في دراسته التي سلط الضوء فيها على مناهج أسلوب البحث النوعي بأن هذه الطريقة تسمح للباحث باستكشاف تعقيد الظاهرة وفهمها بشكل أفضل من الواضح أن البحث النوعي أكثر تعقيداً من البحث الكمي ، حيث أنه يتعامل مع العقل البشري والأفعال ، ولقد ناقش أنواع البحث النوعي مثل الظواهر ، الإثنوغرافيا ، النهج السردي ، النظرية المرتكزة ، تحليل المحتوى و البحث الإجرائي و البحث التاريخي و دراسة الحالة ، و كما قام بتنوير خصائص ونقاط القوة والضعف والمزايا وأهمية البحث النوعي ، و إعطاء فكرة للباحثين لكتابة مقالات بحثية نوعية جديدة في هذا المجال.



أولاً : مشكلة الدراسة :

بسبب ضعف الإقبال على تطبيق المنهج النوعي في الدراسات البحثية في البيئة العربية ، وبالكويت في التحديد ، وذلك ما فسرتة الباحثة (الجابي ، ٢٠١٧) " أنه ربما يعود السبب في شيوع استخدام المنهج الوصفي إلى الفكر والممارسة البحثية في الدول العربية ، وقد يرى الباحثين أن المنهج الوصفي يعتبر أكثر المنهجيات التي تناسب طبيعة الدراسات التربوية والأكاديمية ، وقد ترى الباحثة أيضا أنه ربما يعود السبب إلى سهولة تطبيق إجراءات المنهج الوصفي مقارنة بالمنهجيات الأخرى التي تتطلب إلى دقة أكثر ووقت وجهد ، مع إمكانية إجراءه بوقت قصير خلافا للدراسات التي قد تستخدم المنهج التجريبي أو النوعي "

ونظرا لغلبة المنهج الكمي الذي يركز على المنهج الوصفي من استبانات واختبارات وما شابه ذلك ، وعدم تفضيل كثير من الباحثين لاستخدام الأدوات النوعية كالملاحظة وغيرها ، فجاءت هذه الدراسة لكي تركز على هذا المبحث ، ولذلك تهدف الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات البحثية للدراسات الأجنبية التي استخدمت الملاحظة غير المشاركة .

ثالثاً : أسئلة الدراسة :

س١ : ما الأدوات البحثية المستخدمة في الدراسات الأجنبية بالتزامن مع الملاحظة غير المشاركة في جمع بياناتها ؟

س٢ : ما عدد الأدوات البحثية المستخدمة في جمع البيانات في الدراسات التي استخدمت الملاحظة غير المشاركة ؟

س٣ : ما نوع وعدد عينه المستهدفة في الدراسات الأجنبية التي استخدمت الملاحظة غير المشاركة؟

س٤ : ما هي المجالات التي استخدمت الملاحظة غير المشاركة في الدراسات الأجنبية ؟

س٥ : ما المدة الزمنية المستغرقة لإتمام الدراسات الأجنبية التي استخدمت الملاحظة الغير مشاركة؟



س٦ : ما علاقة عدد الباحثين مع الأدوات المستخدمة في الدراسات الأجنبية التي استخدمت الملاحظة غير المشاركة ؟

رابعاً : أهمية الدراسة:

- ١- استكشاف اتجاهات البحث في الدراسات الأجنبية التي استخدمت الملاحظة غير المشاركة ، وتحليلها وتصنيفها بشكل علمي ، و ذلك لتحسين البحث العلمي في مجال الدراسات النوعية.
- ٢- من أجل إبراز الاتجاهات البحثية التي ناقشها واستخدمها الباحث الأجنبي والاتجاهات التي لم يعالجها والتي تحتاج إلى مزيد من البحث ، حيث تساهم هذه الدراسة في إعطاء مؤشرات مهمة في مجال البحوث النوعية التي تستخدم الملاحظة غير المشاركة ، و تساعد الباحث العربي وتسهل له مهمة الاختيار الأمثل للأداة البحثية المناسبة .
- ٣- تقدم هذه الدراسة إضافة مهمة للباحث العربي ، وتفتح آفاقاً واسعة للمزيد من التقدم العلمي والاستكشاف المعرفي الذي نحن في أمس الحاجة إليه .

خامساً : منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ، وأسلوب تحليل المحتوى النوعي Qualitative Context Analysis لتتناسبها مع هدف الدراسة ، وتم جمع البيانات وتحليلها لاستكشاف وإبراز أهم الاتجاهات البحثية التي تم البحث فيها بالدراسات الأجنبية ، ويعرف تحليل المحتوى النوعي بأنها : " فحص مفصل ومنهجي لمحتويات مجموعة معينة من المواد لغرض تحديد الأنماط أو المواضيع أو التحيزات " (Leedy , Ormrod , 2001) .



سادساً : مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من الأبحاث والدراسات الأجنبية التي استخدمت الملاحظة غير المشاركة كأداة بحثية في عدة مجالات ، حيث تم حصرها وتصنيفها وتحليلها للخروج بالنتائج المرجوة ، وتم حصر هذه الأبحاث من خلال المجالات العلمية المحكمة التي استخدمت الملاحظة الغير مشاركة ، وتم استخدام محرك البحث google .

❖ يوضح الجدول رقم (١) الدراسات الأجنبية المستخدمة في هذه الدراسة .



www.mecs.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية لـ MECSJ
العدد الخامس والعشرون (أيار) ٢٠٢٠
ISSN: 2617-9563

المصدر	السنة	عنوان الدراسة	رقم التسلسل
International Journal of Older People Nursing	2014	Determining the frequency, kinds and cues of violence displayed by patients in an acute older person ward environment: findings from an observational study تحديد أنواع وإشارات العنف التي يعرضها المرضى في بيئة جناح كبار السن الحادة : نتائج الدراسة اللإدارية Pedagogical strategies used in clinical	1
BMC Medical Education	2010	medical education: an observational study. دراسة افتراضية للاستراتيجيات التربوية المستخدمة في التعليم الطبي السريري : دراسة مراقبة Alternative Approach To Teaching Music In The Primary School. نهج بديل لتدريس الموسيقى في المدرسة الابتدائية.	2
European Journal of Education Studies	2020	Communications Strategy PT. Taspen Branch Mataram for Implementation of Public Service.	3
Advances in Social Science, Education and Humanities Research		استراتيجية الاتصالات Pt فرع (تاسبين مطرم) لتنفيذ الخدمة العامة . Impact of group structure and process on multidisciplinary evidence -based	4



	2017	guideline development: an observational	
Journal of Evaluation in Clinical Practice		study . تأثير هيكل المجموعة متعددة التخصصات على تطوير المبادئ التوجيهية القائمة على الأدلة : دراسة قائمة على الملاحظة	5
American Journal of Humanities and Social Sciences Research	- ٢٠٠٠ ٢٠٠١	The Effect of Infrastructure Government Expenditures, Health, And Education On Economic Growth and Public Welfare in City/Regency of Bali Province تأثير الإنفاق الحكومي على البنية التحتية والصحة والتعليم على النمو الاقتصادي والرفاهية العامة في مدينة ريجنسي بمقاطعة بالي	6
	2019	Affordances for Drinking Alcohol: A Non-Participant Observation Study in Licensed استعمال الكحول وقيم الناس الموجودة بالأماكن المرخصة دراسة ملاحظة غير مشاركة	
European Journal of Social Psycholog		How entrustment is informed by holistic judgments across time In a family medicine residency program: an ethnographic nonparticipant observational study كيف يتم إبلاغ التكليف من خلال الأحكام الشاملة عبر	7
	٢٠١٨		



US National Library Of Medicine	٢٠١٥- ٢٠١٤	الزمن في برنامج الإقامة لطب الأسرة : دراسة الملاحظة الإثنوغرافية غير المشاركين Non-Participant Observation Methods for Soundscape Design and Urban Planning طرق ملاحظة غير المشاركين لتصميم المناظر الطبيعية والتخطيط الحضري	8
IGI Global Journal	2012	An exploratory study of similarities and differences between senior students from different pre-registration nurse education courses دراسة استكشافية لأوجه الشبه والاختلاف بين الطلاب الكبار من دورات مختلفة لتعليم ممرضات ما قبل التسجيل	9
Nurse Education Today Journal	١٩٩٨	The assessment and management of pain in patients with dementia in hospital settings: a multi-case exploratory study from a decision making تقييم وإدارة الألم لدى مرضى الخرف و إعدادات	10



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية لـ MECSJ
العدد الخامس والعشرون (أيار) ٢٠٢٠
ISSN: 2617-9563

		المستشفى : دراسة استكشافية متعددة الحالات من صنع القرار	11
BMC Health services Research Journal	2016	Nursing Practice At A Psychopathic Emergence Service: Evacuation Using Forth Generation Assessment ممارسة التمريض في تقييم خدمة الطوارئ النفسية : استخدام تقييم الجيل الرابع	١٢
Texto & Contexto- Enfermagem Journal Of the Graduate Nursing Program At Federal University Of Santa Catarina	٢٠١٤	How does decentralisation affect health sector planning and financial management? a case study of early effects of devolution in Kilifi County, Kenya كيف تؤثر اللامركزية على تخطيط قطاع الصحة والإدارة المالية؟ دراسة حالة عن الآثار المبكرة لتفويض السلطة في مقاطعة كيليفي ، كينيا	١٣
International Journal for Equity In Health	٢٠١٧	Exploratory study of video collection browsing behaviour of patrons in an academic library دراسة استكشافية لسلوك تصفح مجموعة الفيديو للمستفيدين في مكتبة أكاديمية	



<p>Malaysian Journal of Library Information Science</p>	<p>٢٠١١</p>	<p>Using Participant or Non-Participant Observation to Explain Information Behaviour استخدام ملاحظة المشاركين أو غير المشاركين لشرح سلوك المعلومات Findings from non-participant observational data concerning health promoting nursing practice in the acute hospital setting focusing on generalist nurses النتائج من بيانات المراقبة غير المشاركين المتعلقة</p>	<p>١٤ ١٥</p>
<p>Information Research An International Electronic Journal</p>	<p>٢٠٠٤</p>	<p>بممارسة التمريض المعززة للصحة في بيئة المستشفى الحادة مع التركيز على الممرضات العامات Identifying Cause For Congregation In Nigeria Court Via Non Participant Observation</p>	<p>١٦</p>
<p>Journal of Clinical Nursing</p>	<p>2007</p>	<p>تحديد أسباب الاحتقان في نيجيريا ومحاكم جنوبية من غير المشاركين الملاحظة دراسة حالة نحاسية عالية المحكمة ، ولاية بايليز ، نيجيريا Barriers to evidence-based practice in primary care nursing – why viewing decision-making as context is helpful حواجز الممارسة القائمة على الأدلة في الرعاية الأولية التمريض- لماذا يعتبر اتخاذ القرار كسياق مفيد Ethical Challenges in Qualitative</p>	<p>17</p>



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية لـ MECSJ
العدد الخامس والعشرون (أيار) ٢٠٢٠
ISSN: 2617-9563

International Journal of Politics and Good Governance Volume	2009	Research: Examples from Practice التحديات الأخلاقية في البحث النوعي: أمثلة من الممارسة Non-participant observation: Using video-tapes to collect data in nursing ملاحظة غير المشاركين: استخدام أشرطة الفيديو لجمع	18 ١٩
Journal advanced Nursing	٢٠٠١	البيانات في التمريض Operationalisation of an observation instrument to explore nurse performance تفعيل أداة مراقبة لاستكشاف أداء ممرضة Trees as affordances for connectedness to place– a framework to facilitate children’s relationship with nature	٢٠ ٢١
RCNI Journal	2010	الأشجار كترخيص للترابط بين الأماكن - إطار لتسهيل الأطفال العلاقة مع الطبيعة	
RCNI Journal	2005	Efects Of Different Observational Systems And Time Sequences Upon Non-Participant Observers Behavioral Ratings آثار أنظمة المراقبة المختلفة والتسلسل الزمني على المراقبين غير المشاركين تصنيفات السلوك	٢٢
	1996	Social cultural valuation of ecosystem services to improve protected area	٢٣
International Journal Of Nursing		management: a multi-method approach	



www.mecsj.com/ar

Studies		applied to Catalonia, Spain التقييم الاجتماعي والثقافي لخدمات النظام الإيكولوجي لتحسين إدارة المناطق المحمية: نهج متعدد الأساليب	
A1 Journal article-refereed	2017	يتطبق على كاتالونيا ، إسبانيا Prevalence Of Outward Deviation Of Feet In Human Gait : A Non Participant Observation انتشار الانحراف الخارجي للأقدام في مجال حقوق الإنسان : ملاحظة غير مشاركة	٢٤
Journal Of Behavior Therapy and Experimental Psychiatry	1975		٢٥
Regional Environmental Change	2014		



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية لـ MECSJ

العدد الخامس والعشرون (أيار) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

<p>International Journal of Physiotherapy and Research</p>	<p>2020</p>		
--	-------------	--	--



السؤال الأول:

ما الأدوات البحثية المستخدمة في الدراسات الأجنبية بالتزامن مع الملاحظة غير المشاركة في جمع بياناتها ؟

❖ جدول رقم (٢) نوعية الأدوات المستخدمة في الدراسات الأجنبية التي استخدمت الملاحظة غير المشاركة.

عدد الدراسات	نوع الأداة
٧	الملاحظة غير المشاركة
٤	الملاحظة غير المشاركة + المقابلات
١	الملاحظة غير المشاركة + تحليل الوثائق
١	الملاحظة غير المشاركة + الاستبانة
٢	الملاحظة غير المشاركة + المقابلات + تحليل الوثائق + الاستبانة
١٠	الملاحظة غير المشاركة + المقابلات + تحليل الوثائق

يلاحظ من الجدول رقم (٢) أنه في جميع الدراسات تم الاعتماد على الملاحظة غير المشاركة كأداة بحثية واحدة أو مع مجموعة أدوات أخرى ، حيث استخدمت كأداة واحدة في سبع دراسات واستخدمت كأداتين أيضاً في ست دراسات أخرى ، ولكن تأتي أداة الملاحظة غير المشاركة غالباً مع المقابلات .



ويلاحظ أيضاً أن الدراسات التي استخدمت ثلاثة أدوات كان لها النصيب الأكبر، حيث بلغ عددها عشر دراسات وهذا يدل على أن طريقة التثليث (Triangulation) وهي جمع البيانات بأكثر من طريقة كان ولا يزال ينصح بها في الكثير من الحالات للتأكد من صحة نتائج الدراسة و تعزيزها وكذلك يلاحظ أن هذه الدراسات نادراً ما تستخدم أربع أدوات في جمع بياناتها إلا إذا جمعت بين البحث الكمي والنوعي .

السؤال الثاني :

ما عدد الأدوات البحثية المستخدمة في جمع البيانات في الدراسات التي استخدمت الملاحظة غير المشاركة ؟

❖ جدول رقم (٣) عدد الأدوات البحثية المستخدمة في الدراسات الأجنبية :

عدد الدراسات	عدد الأدوات المستخدمة
٧	صفر
٦	أداة واحدة
١٠	أداتان
٢	٣ أدوات

عند النظر إلى عدد الأدوات المستخدمة في الدراسات الأجنبية يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن سبع دراسات اعتمدت على الملاحظة غير المشاركة فقط وستة أخرى اعتمدت على أداة أخرى بالتزامن مع الملاحظة الغير مشاركة ، وهذا يدل على أن الملاحظة غير المشاركة تعتبر أداة بحثية قوية ، ويمكن الاعتماد عليها في البحوث النوعية للتوصل إلى النتائج المرجوة .



كما يلاحظ أن أغلب الدراسات اعتمدت على أداتين بالتزامن مع الملاحظة غير المشاركة في جمع بياناتها وهي المقابلات وتحليل الوثائق ، وذلك لتأكيد النتائج التي توصلت إليها ، وهذا مايسمى بالتثليث في الكتابات البحثية ، بينما اعتمدت دراستان فقط على ثلاثة أدوات .

السؤال الثالث:

ما نوع وعدد العينة المستهدفة في الدراسات الأجنبية التي استخدمت الملاحظة غير المشاركة؟
❖ جدول رقم (٤) عدد ونوع العينة المستهدفة في الدراسات الأجنبية التي استخدمت منهج الملاحظة غير المشاركة .

نوع العينة	عدد العينة	الدراسة
مريض مسن	١٩	١
طلاب الطب	٩	٢
معلمة مدرسة ابتدائية	١	٣
موظف في شركة الاتصالات Pt	٢٧	٤
(١) رئيس قسم – (١) عضو في منظمة التطوير - (٥) مستشاريين في مختلف المجالات ذات الصلة - (٢) أساتذة طب- (١) ممرضة – (١) اخصائية تغذية – (١) صيدلاني – (٤) مستشارين اقتصاديين في مجال الصحة – (١) محامي مريض – (١) مراجع سريري – (١) أمين مكتبة – (٨) موظفي التحرير وسكرتارية .	٢٧	٥
مدن في مقاطعة بالي		



مباني مرخصة في أربع مقاطعات مختلفة وسط إنجلترا	٩	٦
٧ من المراقبين – ٧ من أطباء بوررد طب العائلة	٧	٧
مجموعة من عامة الناس	١٤	٨
خريجين كلية التمريض في جنوب شرق اسيا – خريجين يدرسون تخصص مساند للتمريض – خريجين مقيدين في برنامج دبلوم للتمريض – خريجين في برنامج تمريض عام .	لم يحدد	٩
(١) مستشفى في جنوب إنجلترا – (١) مستشفى في اسكتلندا – (٢) مستشفى في شمال إنجلترا	٤	١١
١٥ متخصص – ٩ مستخدمين – ٦ أفراد الأسرة		
مقاطعة كيلفي في محافظة كينيا	٣٠	١٢
زائر للمكتبة	١	١٣
(٦) صيادلة – (٧) عملاء	٢٢	١٤
مررض	١٣	١٥
جلسات محكمة	٨	١٦



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية لـ MECSJ
العدد الخامس والعشرون (أيار) ٢٠٢٠
ISSN: 2617-9563

	لم يحدد	١٧
منظمات للرعاية الأولية	٣	١٨
طلاب تمريض	٥	١٩
طبيب في الرعاية الأسرية	٢	٢٠
(٥) طلاب تمريض – (٧) طلاب دبلوم	١٢	٢١
أطفال فنلنديين تتراوح أعمارهم من ٧ إلى ١٢ عاما	لم يحدد	٢٢
أطفال عدائيين	٥	٢٣
زائر للحديقة	٢٠٣	٢٤
مشاة في الأماكن العامة	لم يحدد	٢٥



يلاحظ من بيانات جدول رقم (٤) أن اختلاف نوع وعدد العينات التي استخدمت في الدراسات الأجنبية يدل على أن الملاحظة غير المشاركة كأداة تناسب العديد من المجالات البحثية ، حيث كان هناك تنوع كبير في نوع العينة ، فقد شملت أطفال وطلاب ومدن ومستشفيات ومكتبات ومحاكم وموظفين بشتى المجالات .

أما بالنسبة لعدد العينة فقد لوحظ أن أعداد العينات قليلة حيث تتراوح من ١ إلى ٢٧ عينة ، وذلك في ١٨ دراسة من أصل ٢٥ ، ودراسة واحدة فقط بلغ عدد عينتها ٢٠٣ ، وذلك لان هذه الدراسة استخدمت البحث النوعي والكمي معاً ، و خمس دراسات لم يحدد الباحث عدد العينة فيها .

يلاحظ أيضاً أن عينات الدراسات المختصة بالمجالات الصحية والطبية هي الأكثر انتشاراً في هذا النوع من البحوث .

السؤال الرابع :

ما هي المجالات التي استخدمت الملاحظة غير المشاركة في الدراسات الأجنبية ؟
❖ يوضح جدول رقم (٥) المجالات التي استخدمت الملاحظة غير المشاركة في دراستها.

عدد الدراسات	المجال
14	الصحة والطب والتمريض
4	علم نفس
٢	خدمات عامة
1	مكتبات وخدمات



١	علم اجتماع
١	تربوي
١	علم بيئة
١	قانون

من خلال الجدول رقم (٥) يلاحظ أن الدراسات الأجنبية تستخدم في العديد من المجالات المختلفة ، وأخذ مجال الصحة والطب والتمريض المرتبة الأولى باستخدام الملاحظة الغير مشاركة بمعدل أربعة عشر دراسة ، وبعده جاء مجال علم النفس بالمرتبة الثانية ، والمرتبة الثالثة لمجال الخدمات العامة ، ثم المرتبة الرابعة لعلم الاجتماع والمكتبات والخدمات والتربية وعلم البيئة والقانون . يلاحظ أن مجال الطب والصحة والتمريض تصدر المجالات الأكثر استخداما للملاحظات الغير مشاركة .

السؤال الخامس :

ما المدة الزمنية المستغرقة لإتمام الدراسات الأجنبية التي استخدمت الملاحظة الغير مشاركة ؟
❖ يوضح الجدول رقم (٦) المدة الزمنية المستغرقة في الدراسات المختارة .



الدراسات	المدة الزمنية	
٧	سنة واحدة - سنة واحدة - سنة وستة شهور - سنة و	عدد السنوات
٧	أربعة شهور - ٣ سنوات - ٥ سنوات - سنة	وشهرين
٢	٦ شهور - ٤ شهور - ٤ شهور - ٤ شهور	عدد الشهور
١	٤ شهور - ٤ شهور - شهر واحد	
٣	٨ أسابيع - أسبوع واحد	عدد الأسابيع
٥	٣ أيام	عد الأيام
	٧٤٢ ساعة ونصف - ٢٧٠ ساعة - ٣ ساعات كل يوم سبت	عدد الساعات
		لم تذكر

من الجدول رقم (٦) لوحظ أن معظم الدراسات الأجنبية التي استخدمت الملاحظة الغير مشاركة في بحثها كانت تستغرق فترة زمنية تمتد من شهور إلى عدة سنوات لجمع البيانات ، وذلك ما تمت



www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية لـ MECSJ

العدد الخامس والعشرون (أيار) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

ملاحظته بأربعة عشر دراسة ، ونادرا ما تكون الفترة الزمنية للدراسات التي استخدمت الملاحظة الغير مشاركة أسابيع وأقل من ذلك وهذا ما وضعه الجدول السابق ، ولوحظ أن (٥) دراسات لم تذكر المدة الزمنية المستغرقة لإتمام الدراسة .

السؤال السادس :

ما علاقة عدد الباحثين مع الأدوات المستخدمة في الدراسات الأجنبية التي استخدمت الملاحظة غير المشاركة؟

❖ جدول رقم (٧) يوضح عدد الباحثين والأدوات المستخدمة في دراسة الحالة .

عدد الباحثين	صفر	أداة واحدة	أداتان	٣ أدوات
باحث واحد	٢	٣	٣	
باحثان	٢	١		١
٣ باحثين	٢		١	
٤ باحثين	١	١	٤	
٥ باحثين			١	
٦ باحثين			١	
٧ باحثين		١		
١٠ باحثين				١



يتضح من الجدول رقم (٧) أن الدراسات التي أجراها باحث واحد بلغ عددها ثمان دراسات ، وقد اعتمدت على الملاحظة الغير مشاركة فقط في دراستين ، فضلاً عن ثلاث دراسات اعتمدت على أداة واحدة ، في حين نجد ثلاث دراسات استخدمت أداتين بالتزامن مع الملاحظة غير المشاركة .

أما الدراسات التي أجراها باحثين تبلغ أربع دراسات ، بدراستين منها استخدمت الملاحظة الغير مشاركة فقط ، وواحدة استخدمت أداة بالتزامن مع الملاحظة الغير مشاركة وواحدة كذلك استخدمت ثلاث أدوات معها .

في ثلاث دراسات كان الباحثين عددهم ثلاثة، و دراستين اعتمدت فقط على الملاحظة غير المشاركة والأخرى استخدمت أداتين بالتزامن مع الملاحظة غير المشاركة .

بلغ عدد الدراسات لأربعة باحثين ست دراسات وهو أكبر عدد ، بدراسة واحدة للملاحظة الغير مشاركة فقط ، وبالتزامن مع أداة أخرى ، و أربع دراسات استخدمت أداتين مع الملاحظة غير المشاركة .

دراسة واحدة فقط لخمسة باحثين ، حيث استخدموا أداتين إلى جانب الملاحظة غير المشاركة ، وكذلك أيضاً للسته باحثين ، ودراسة واحدة كانت لسبعة باحثين استخدموا أداة واحدة بالتزامن مع الملاحظة غير المشاركة ، ودراسة واحدة جمعت عشرة باحثين حيث اعتمدوا على ثلاث أدوات بالتزامن مع الملاحظة غير المشاركة .

سابعاً : مناقشة النتائج :

أظهرت نتائج الدراسات الأجنبية التي استخدمت الملاحظة غير المشاركة في هذا البحث ما يلي :

السؤال الأول :



يشير الجدول رقم (٢) إلى الأدوات المستخدمة بالتزامن مع أداة البحث المعنية بالدراسة ، حيث لوحظ في الدراسات استخدام عدة أدوات مع الملاحظة غير المشاركة ، وتشمل المقابلات وتحليل الوثائق والاستبانة ، فهذه الأدوات المتنوعة يستخدمها الباحث بحسب نوع بحثه واحتياجه ، حيث يعد اختيار الأداة الصحيحة من الأساسيات التي تساعد الباحث على النجاح والتوصل إلى الأهداف المرجوة من البحث ، وبغض النظر عن المنهجية المعتمدة للدراسة يجب أن تكون تقنية جمع البيانات المستخدمة مناسبة وقادرة على تحقيق أهداف الدراسة ، علاوة على ذلك من المهم أن تكون الأداة المستخدمة لجمع البيانات كافية لتوفير المعلومات المطلوبة (Ahmed ،٢٠١٦) ، وهذا ماتم ملاحظته في هذه الدراسات ، ولوحظ أيضاً توجه عدد كبير من الدراسات إلى استخدام طريقة التثليث في جمع البيانات ، فالتثليث كما عرفه (Dersheimer،١٩٨٣) : " هو استخدام بيانات متعددة لاختبار وتوضيح بعضها البعض ، وهي إحدى الطرق لزيادة صحة النتائج " ، وذكر (الصاعدي،٢٠١٨) أيضاً " أن استراتيجية التثليث تساهم في حل مشكلة عدم الاستفادة من البحث التربوي من خلال سد الفجوة بين البحث العلمي والتطبيق في المجال التربوي ، من خلال زيادة صدق نتائج هذا البحث وإمكانية تعميمه ينتج في سياقات تعليمية مختلفة " .

ويلاحظ كذلك من جدول رقم (٢) أن هناك دراستين فقط استخدمت ثلاثة أدوات بالتزامن مع الملاحظة الغير مشاركة ، واتضح أن هاتين الدراستين تجمع بين البحث الكمي والنوعي ويذكر (٢٠٠٧، Driessnackl ,Sosall, Mendes) أن Mixed Methods وهي الأساليب المختلطة التي تشير إلى استخدام استراتيجيتين كمية ونوعية ضمن مشروع بحثي واحد ، و يقال بطريقة أخرى أن الطرق المختلطة هي عندما تستخدم دراسة واحدة استراتيجيات متعددة أو مختلطة للإجابة عن أسئلة البحث أو فرضيات الاختبار .



السؤال الثاني :

من خلال الجدول رقم (٣) يتضح تفاوت الدراسات في اختيار عدد الأدوات ، ما بين أداة واحدة فقط في الدراسة إلى أربع أدوات ، ويرجع هذا التنوع في استخدام الأدوات إلى اختلاف الأسباب التي دفعت الباحث للاعتماد عليها ، حيث تعتمد عملية البحث العلمي في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة من عينة الدراسة على مجموعة من الأدوات ، وتختلف هذه الأدوات وتتعدد حسب طبيعة البحث الذي سيجريه الباحث وعينة الدراسة التي ستطبق عليها الأداة ، وقد يتم استخدام أكثر من أداة في عملية البحث وفقا لما يراه الباحث ويسعى لتحقيقه ، وقد أكد على ذلك (٢٠٠٩ ، Suryani) " إن الإثنوغرافيا تمكن الباحث كأداة أساسية في جمع البيانات لذلك يعتمد اختيار الأداة ذات الصلة بموضوع الدراسة على حجة الباحث " .

السؤال الثالث :

يلاحظ من بيانات جدول رقم (٤) أن اختلاف نوع وعدد العينات التي استخدمت في الدراسات الأجنبية يدل على أن الملاحظة غير المشاركة كأداة تناسب العديد من المجالات البحثية ، ويلاحظ كذلك أنه في (١٨) دراسة من أصل (٢٥) لم يتجاوز عدد عيناتهم ال (٢٧) ، وهذا مؤشر بأن هذا النوع من البحوث النوعية الذي يستخدم أداة الملاحظة غير المشاركة عدد عيناته في الغالب بسيطة، وذكر في هذا السياق (Sandelowski،١٩٩٥) " أنه من المفاهيم الخاطئة الشائعة حول أخذ العينات في البحث النوعي أن الأرقام غير مهمة في ضمان كفاية استراتيجية أخذ العينات ، ومع ذلك قد تكون الأحجام البسيطة أصغر من أن تدعم الادعاءات بأنها حققت إما فائضا إعلامياً أو تشبعاً نظرياً أو كبيرة جداً بحيث لا تسمح بإجراء تحليل عميق موجه نحو الحالة وهو سبب وجود البحث النوعي " ، وذكر أيضاً أن تحديد حجم العينة بأنه يرجع للباحث نفسه ، ومدى احتياجه لعدد معين يثبت صحة فرضياته، حيث ذكر (Sandelowski،١٩٩٥) " إن تحديد حجم العينة المناسب في البحث النوعي هو في نهاية المطاف مسألة حكم وخبرة في تقييم جودة المعلومات التي تم جمعها



مقابل الاستخدامات التي سيتم استخدامها فيها ، وطريقة البحث الخاصة واستراتيجية أخذ العينات الهادفة المستخدمة ، والناتج البحثي المقصود " ، ويلاحظ أيضاً أن عينات الدراسات المختصة بالمجالات الصحية والطبية هي الأكثر انتشاراً في هذا النوع من البحوث ، وذلك لمناسبة أداة الملاحظة غير المشاركة لطبيعة هذه النوعية من البحوث والدراسات .

السؤال الرابع :

من خلال الجدول رقم (٥) يلاحظ أن الدراسات الأجنبية تستخدم في العديد من المجالات ، مثل مجال الطب والتمريض ومجال علم النفس وعلم الاجتماع والقانون والمكتبات والخدمات العامة والمجال التربوي وعلم البيئة وغيرها كثير ، وهذا يدل على أن أداة الملاحظة غير المشاركة كأداة بحثية مناسبة للاستخدام في العديد من المجالات المتنوعة ، وأثبتت نجاحها في هذه المجالات ، ويلاحظ كذلك أن مجال الطب والصحة والتمريض تصدر المجالات الأكثر استخداماً للملاحظة الغير مشاركة ، حيث أثبتت الدراسات نجاح البحوث النوعية التي تستخدم أداة الملاحظة غير المشاركة في مجال الطب والتمريض ، حيث ذكر (Mccusker, Gunaydin, ٢٠١٤) " أن الأساليب النوعية تهدف بشكل عام إلى فهم تجارب ومواقف المرضى أو المجتمع أو اخصائي الرعاية الصحية ، و تهدف هذه الأساليب إلى الإجابة عن الأسئلة (ماذا أو كيف أو لماذا) الظاهرة بدلاً من (كم) ، وإذا كان الهدف هو فهم كيفية إدراك مجتمع أو أفراد داخل قضية معينة ، فإن الأساليب النوعية غالباً ما تكون مناسبة " ، وأكد ذلك أيضاً الباحثان (Rahman, Majumde, ٢٠١٤) حيث ذكروا أنه " يمكن أن تساعد الأساليب النوعية في سد الفجوة بين الأدلة العلمية والممارسة السريرية " ، وأنه على مدى العقدين الماضيين أو نحو ذلك كان هناك نمو ملحوظ في استخدام الطرق النوعية في أبحاث الخدمات الطبية والصحية حيث يمكن لهذه البحوث أيضاً فحص الثقافة التنظيمية والعوامل المتعلقة بتقديم الرعاية الصحية التي تؤثر على الكفاءة التنظيمية وجودة الرعاية ، وتستخدم الدراسات النوعية



الأساليب الاستقرائية بدءاً بالملاحظات وتطوير الفرضيات بدلاً من الاستنتاجي بدءاً من الفرضيات الموجودة واختبارها بالملاحظات " .

السؤال الخامس:

يلاحظ من الجدول رقم (٦) أن الدراسات التي تستخدم الملاحظة الغير مشاركة غالباً تستغرق فترة زمنية طويلة للتوصل إلى النتائج المرجوة وتحقيق هدف البحث ، وذلك ما تمت ملاحظته في الدراسات ، حيث كان معظمها يستغرق فترة زمنية تصل إلى عدة شهور والبعض منها عدة سنوات ، وأكد على صحة ذلك (Suryani،٢٠٠٩) حيث ذكر " أن طول الفترة الزمنية في البحث الإثنوغرافي ضروري لبناء ادعاءات صحيحة " ، حيث تستغرق العديد من البحوث فترة زمنية طويلة للتأكد من صحة نتائجها ، لذا اقترح (Suryani،٢٠٠) حلول لتقليص الوقت وهي تسجيلات الفيديو حيث أكد على " أن استخدام تقنيات مثل أجهزة تسجيل الصوت والفيديو المحمولة قد يوفر بسرعة كميات كبيرة من البيانات ، ويدعم الباحث في فهم ظواهر الدراسة من هذه المنظورات المختلفة ، أعتقد أنه من المهم بالنسبة للإثنوغرافيين جمع البيانات مباشرة في موقع البحث ولكن مدتها تعتمد على أغراض البحث واحتياجاته " .

السؤال السادس:

يلاحظ من الجدول رقم (٧) أن هناك تنوع واضح في استخدام الأدوات البحثية وعدد الباحثين ، وهذا يدل أنه لا توجد علاقة بين عدد الأدوات المستخدمة في الدراسة وعدد الباحثين القائمين عليها ، فيمكن لباحث واحد أن يستخدم ثلاثة أدوات بالتزامن مع الملاحظة غير المشاركة ، ويمكن لعشرة باحثين استخدام أداة واحدة ، أوأداتين بالتزامن مع الملاحظة غير المشاركة ، حيث يحدد ذلك طبيعة البحث وعينته والهدف منه ولا علاقة لعدد الباحثين بعدد الأدوات البحثية المستخدمة .



ثامناً: التحديات النوعية :

أثناء القيام بهذه الدراسة واجه الباحثون صعوبة في جمع دراسات أجنبية من مجلات علمية محكمة ، وتحديد قواعد البيانات المناسبة لجمع دراسات استخدمت الملاحظة الغير مشاركة ، ولكن مع كثرة عمليات البحث والتقصي تم العثور على بعض المجلات العلمية المهمة والزاخرة بما يخص موضوع الدراسة ، حيث تم تحليل دراسات أجنبية استخدمت الملاحظة الغير مشاركة كأداة بحث نوعي لأنها ثرية ، تم حصر ما يقارب (٤٩) دراسة استخدمت الملاحظة الغير مشاركة لكن تم استبعاد (٢٤) دراسة منها لأسباب متعلقة بعدم تحكيم بعضها ، وعدم مناسبتها لمجتمع الباحثين من حيث العادات والتقاليد المحيطة بهم ، وعدد آخر من الدراسات تتطلب الاشتراك في القواعد الناشرة مقابل تحميلها كنص .

المراجع العربية :

الحبابي ، زينب (٢٠١٧) . واقع الاتجاهات البحثية في البحوث العربية في الفترة ما بين ٢٠٠٠-٢٠١٥ (رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة الكويت ، الكويت) . تم الاسترجاع من موقع

<http://hdl.handle.net/123456789/401>

الصاعدي ، أحمد بن عيد. (٢٠١٨) . دور استراتيجيات التثليث (Triangulation) في تجويد الأبحاث العلمية في مجال تكنولوجيا التعليم .المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، ٧ (٩) ، ٦٨-

.٧٨



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية لـ MECSJ

العدد الخامس والعشرون (أيار) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

القحطاني، علي بن سعيد (٢٠١٤) . معيار مقترح لتحكيم البحوث النوعية في المناهج وطرق
التدريس ، دراسات العلوم التربوية ، ٤٤ (٣) ، ٢٩-٣٠ .

المراجع الأجنبية :

Ahmed , V . (2016). Research Methodology in the Built Environment,
Taylor & Francis journals. doi: <https://doi.org/10.4324/9781315725529>

Brewu ,J.& Adjepong, B . (2018). Alternative Approach To Teaching Music
In The Primary School.European Journal of Education Studies, 7 (2). Doi:
<http://dx.doi.org/10.5281/zenodo.3740242>

Buonincontro,J . & Anderson , R . (2018) . A review of articles using
observation methods to study creativity in education (1980–2018) , The
Journal of Creative Behavior .
doi : <https://doi.org/10.1002/jocb.385>

Buriola ,A. & Kantorski, L.& Sale, C.& Matsuda, L .(2014). Nursing
Practice At A Psychopathic Emergence Service: Evacuation Using Forth
Generation Assessment.Texto & Contexto- Enfermagem Journal, 25(1), 104.
Doi : <https://doi.org/10.1590/0104-070720160004540014>



Caldwell, K. & Atwa, A . (2005). Non-participant observation: Using video-tapes to collect data in nursing .International Journal of Nursing Studies ,30 (6),487-497.doi:<https://journals.rcni.com/nurse-researcher/nonparticipant-observation-using-video-tapes-to-collect-data-in-nursing-research-nr.13.2.42.s6>

Calvet, L .& Maestre ,S . (2014). Sociocultural valuation of ecosystem services to improve protected area management: a multi-- - method approach applied to Catalonia, Spain. regional environmental changes journal,16,717-731. doi:<https://link.springer.com/article/10.1007/s10113-015-0784-3>

Casey, D.& Shaw, D.& Murphy, K .(2010).Ethical Challenges in Qualitative Research: Examples from Practice.RCNU Journal,18 (1), 15-25.doi:<https://journals.rcni.com/nurse-researcher/ethical-challenges-in-qualitative-research-examples-from-practice-nr2010.10.18.1.15.c8044> .

Ciesielska , M (2018) . Observation Methods , Ciesielska , M (Editor) & Jemielniak ,D (Editor) ,Qualitative Methodologies in Organization Studies (33-52) . UK ; Palgrave MacMillan .



www.mecsj.com/ar

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية لـ MECSJ

العدد الخامس والعشرون (أيار) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

Chuttur, Y . (2011).Exploratory study of video collection browsing behaviour of patrons in an academic library.Malaysian Journal of Library & Information Science,137-149.

doi:<https://mjlis.um.edu.my/article/view/6691/4375>

Cocodia, J .(2009) . Dentifying Causes For Congestion In Nigeria's Courts Via Non- Participant Observation: A Case Study Of Brass High Court, Baileys State , Nigeria .International Journal of Politics and Good Governance Volume,1(1),0976 – 1195.

doi:<https://www.academia.edu/2348991>

Cooper, J. & Lewis, R.& Urquhart, C . (2004).Using Participant or Non-Participant Observation to Explain Information Behaviour.Information Research An International Electronic Journal,1-15.

doi:<http://informationr.net/ir/9-4/paper184.html>

Dershimer, G .(1983). Communication Services, Research and Development Center for Teacher Education.

doi: <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED251434.pdf>



DriessnackI , M & SousaII, V & MendesIII, I . (2007). An overview of research designs relevant to nursing: Part 3: Mixed and multiple methods, SciELO Brazil Journal.

doi: <https://doi.org/10.1590/S0104-11692007000500025>

Ekeland , A . & Bowes , A . & Flottorp , S . (2010). Effectiveness of telemedicine: a systematic review of reviews, International : Journal of Medical Informatics, 79 (11) ,736-771.

doi : <http://www.ijmijournal.com/article/S1386-5056%2810%2900150->

Febriarta, P.& Sutrisna ,K. (2019).The Effect of Infrastructure GovernmentExpenditures, Health, And Education On Economic Growth and Public Welfare in City/Regency of Bali Province.American Journal of Humanities and Social Sciences Research, 4 (4) ,36-43 .

Fitzpatrick, J.& While, A.& Roberts, J .(1996).Operationalisation of an observationinstrument to explore nurse performance.International Journal of Nursing Studies,33(4),349-360.

doi:<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/002074899500061>



www.mecsj.com/ar

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية لـ MECSJ

العدد الخامس والعشرون (أيار) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

Haradhan , M (2018). Qualitative Research Methodology in Social Sciences and Related Subjects , Journal of Economic Development, 7 (1) , 23-48 .

Harrison, H . & Birks , M . & Franklin , R . & Mills , J . (2017) . Case Study Research: Foundations and Methodological Orientations , FQS Journal 18 (1) .

doi : <http://dx.doi.org/10.17169/fqs-18.1.2655>

Hill, K.& Pilling, M. & Foxcroft , D. (2018). Affordances for Drinking Alcohol: A Non-Participant Observation Study in Licensed.European Journal of Social Psycholog, 48 (6) ,747-755. Doi :

<https://doi.org/10.1002/ejsp.2366>

Jackson , A .&Wilkes, L.& Waine , M.& Luck, L. (2014). Determining the frequency, kinds and cues of violence displayed bypatients in an acute older person ward environment: findings from anobservational study .

International Journal of Older People Nursing , 9 (4) , 317-23.DoI :

<https://doi.org/10.1111/opn.12051>

Jamshed,S (2014) .Qualitative research method-interviewing and observation,Journal of Basic and Clinical Pharmacy, 5 (4) ,87-88.



www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية لـ MECSJ

العدد الخامس والعشرون (أيار) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

doi: 10.4103/0976-0105.141942

Laaksoharju, T. (2017). Trees as affordances for connectedness to place – a framework to facilitate children’s relationship with nature. Journal article-refereed, 28, 150-159.

Lavia, L. & Witchel, H. & Aletta, F. & Steffens, J. & Fiebig, A. & Kang, J. & Howes, C. & Healey, P. (2018). Non - participant observation methods for soundscape design and urban panning. IGI Global Journal, 4, 73-99.

Doi : <https://doi.org/10.4018/978-1-5225-3637-6.ch004>

Leedy, P. & Ormrod, J. (2001). Practical Research: Planning and Design (7th Ed.). Upper Saddle River, NJ: Merrill Prentice Hall. Thousand Oaks: SAGE Publications.

Lichtner, V. & Dowding, D. & Allcock, N. & Keady, J. & Sampson, E. & Briggs, M. & Corbett, A. & James, K. & Lasrado, R. & Swarbrick, C. & Closs, S. (2016). The assessment and management of pain in patients with dementia in hospital settings: A multi-case exploratory study from a decision making perspective. BMC Health services Research Journal, 16(1), 427.

Doi : 10.1186/s12913-016-1690-1



Marshall, B. & Cardon , P. & Poddar , A. & Fontenot , R .(2013). Does sample size matter in qualitative research ?: A review of qualitative interviews in is research , Journal of Computer Information, 54 (1) ,11-22.

doi: <https://www.59886726a6fdcc75625a15c2/JCIS>

McCusker, K & Gunaydin , S . (2014). Research using qualitative, quantitative or mixed methods and choice based on the research, journalsPermissions.

doi: <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/0267659114559116>

Nilsson , M.& Pennbrant , S.& Pilhammar, E.&Wenestam ,C .(2005) .Pedagogical strategies used in clinical medical education: an observational study . BMC Medical Education,10(1), 1-10.

Doi: [10.1186/1472-6920-10-9](https://doi.org/10.1186/1472-6920-10-9)

Pagliari ,C.& Grimshaw , J . (2002). Impact Of Group Structure And Process On Multidisciplinary Evidence-Based Guideline Development: An Observational Study./Journal Of EvaluationI In Clinical practice,8 (2) , 145-153 .



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية لـ MECSJ

العدد الخامس والعشرون (أيار) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

Doi : <https://doi.org/10.1046/j.1365-2753.2002.00333.x>

Pedi, S.& Feldman, R.& Wodarsk S. (1975) . Effects of different observational systems and times equences Upon Non-Participant Observers' Behavioral Ratings.Journal of Behavior Therapy and Experimenatal Psychiatry,1-16.

doi:<https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED086729.pdf>

platt,J (1985) . Weber's verstehen and the history of qualitative research: the missing link, British journal of sociology,36 (3) , 448-466.

Doi : <https://www.jstor.org/publisher/lonschool>

Rajkumar , V. (2020) .Prevalence Of Outward Deviation Of Feet In Human Gait : A Non Participant Observation.International Journal of Physiotherapy and Research, 8(1), 3378-87.

Doi : <https://dx.doi.org/10.16965/ijpr.2020.101>

Rahman ,S & Majumde, A .(2014). Qualitative research in medicine and healthcare: Is it subjective, unscientific or second class science, South East Asia Journal Of Public Health

,doi: <https://www.researchgate.net/publication/275941180>



Sagasser, M.& Fluit, L.& Weel, C.& Van, d .& Kramer , A.(2016). How entrustment is informed by holistic judgments across time In a family medicine residency program: an ethnographic nonparticipant observational study.US National Library Of Medicine, 92 (6) , 1-8.

Doi: <https://doi.org/10.1097/acm.0000000000001464>

Sandelowski, M .(1995). Sample size in qualitative research, Journal Announcements, 8, 2 >

doi: <https://doi.org/10.1002/nur.4770180211>

Smit , B .& Onwuegbuzie,A. (2018) Observations in Qualitative Inquiry:When What You See Is Not What You See , International Journal of Qualitative Methods , 17 , 1-3 .

Doi : <https://doi.org/10.1177%2F1609406918816766>

Song , J . & Chung , K . (2010) . Observational Studies: Cohort and Case-Control Studies , Plast Reconstr Surg , 126(6): 2234–2242.

doi:10.1097/PRS.0b013e3181f44abc .

Suryani, A . (2008). Comparing Case Study and Ethnography as Qualitative



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية لـ MECSJ

العدد الخامس والعشرون (أيار) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

Research Approaches , Jurnal ILMU KOMUNIKASI , 5 .

doi : <http://ojs.uajy.ac.id/index.php/jik/article/viewFile/221/310>

Thompson, C . &Mccaughan, D.& Cullum, N.& Sheldon,T.& Raynor, P.(2001).Barriers to evidence-based practice in primary care nursing – why viewing decision-making as context is helpful. Journal of Advanced Nursing,52(4), 432–444.

doi:<https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/16268847/>

Tsofa ,B.& Molyneux ,S.& Gilson, L.& Goodman,C. (2017). How does decentralisation affect health sector planning and financial management?a case study of early effects of devolution in Kilifi County,Kenya.International Journal for Equity In Health,16 (1) ,151

Doi : <https://doi.org/10.1186/s12939-017-0649-0>

While , A.& Fitzpatrick , J.& Roberts , J. (1998). An Exploratory Study of Similarities and Differences Between Senior Students From Different Pre-Registration Nurse Education Courses.Nurse Education Today Journal, 18(3), 190-198 .

Doi : [https://doi.org/10.1016/S0260-6917\(98\)80078-6](https://doi.org/10.1016/S0260-6917(98)80078-6)



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية لـ MECSJ

العدد الخامس والعشرون (أيار) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

Yohanes , Y .T . (2020, March). Communications Strategy PT. Proceedings of the 2nd International Media Conference / Advances in Social Science, Communications Science of Mataram University, indonesia.

Doi: <https://dx.doi.org/10.2991/assehr.k.200325.040>